

شرح صحيح مسلم I 801 I كتاب الصلاة -باب التشهد في الصلاة

-د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:32](#)

وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:55](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن منصور وختيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الاموي واللفظ لابي كامل ان قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن يونس ابن جبير عن حطان ابن عبدالله الرقاشي قال صليت - [00:01:15](#)

مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال - [00:01:38](#)

فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير. يا للقائل قالها في اثناء التشهد قالها في اثناء الصلاة - [00:02:01](#)

يعني اخلط مع التشهد هذه الجملة اقرت الصلاة بالبر والزكاة وكذا واستنكر ابو موسى عليه لان هذا غير وارد في التشهد مم. ولما استنكر عليهم واحجموا كل واحد منهم محجم ان يقول انا قلتها - [00:02:27](#)

مع ذلك بعد حطان رمي بها وتبرأ منها وقال رهبت ان تمكعني بهني خشيت كذا ان تلصقها بي وانا بريء منها بعد ذلك قام رجل وقال انا قلتها ولم نريد بها الا الخير يعني ظننت - [00:02:54](#)

انها تقربه الى الله وان فيها خير وان فيها مصلحة وهذا ايضا يرشدنا مرة اخرى الى ان الاجتهاد في العبادات بما يوافق العقل لا ينبغي ان يكون حتى ولو الانسان - [00:03:15](#)

ظن انه يفعل الخير فلا يصل الى الخير قد يبتعد عن الخير بما يظنه انه خير يعني تشاني لو اردت ان تكون على هيئة اه مخصوصة بالفاظ مخصوصة حتى ولو يعني توهم الانسان انها لا تأتي في نظره بالخير كله وان ربما عنده لفظ اخر - [00:03:34](#)

اشمل وانفع واصلح فهذا يبعده عن الخير ولا يقربه اليه ولذلك دائما الاجر كله في الاتباع. الاجر كله في الاقتداء فما ينبغي الفاضل واقعد في الشارع سواء في التشهد او في الاذان او - [00:04:04](#)

في آيات القرآن وكذا انسان يضيف اليها شيء اخر يريد يرى انه يتقرب بي مثلا لما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان يصلي عليه او يذكر الفاظ اخرى في التشهد ايضا زي ما ذكر هذا القائل - [00:04:24](#)

فهذا ليس يدخل في باب البدع ولا ينبغي للانسان ان يفعله. كذلك لما الانسان اقرأ القرآن ينبغي ان يقرأ القرآن كما انزل لا يخلط فيه شيء اخر ويرى انه يضيف اليهم اي تقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:47](#)

آ الاشياء اللي هي النفس تحبها لها مجال اخر يعني زي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتخير لن يصل ما يشاء اعطاك فسحة

عنك تذكر الله بما تشاء في الاوقات اللي هي غير العبادات مخصوصة ولم يرتب لها الشرع يعني اورادا خاصة بها ولا ذكر خاصة بها -

[00:05:05](#)

اعطاك الاختيار وانك تفعل يا اما تريد ما خير تستزيد وتتخيل من الالفاظ او الفاظ الواردة لك ان تتخيل منها ما تشاء مثلا صيغ

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لك ان تتخيل منها ما تشاء - [00:05:30](#)

ولكن لا تدعي ان الصيغة التي انت اخترت هي افضل من غيرها دون ان يبين النبي صلى الله عليه وسلم فضلها لأن التفضيل هذا امر

شرعي حكم شرعي. لا يجوز لاحد ان ينسبه لنفسه. وذلك ما يقع فيه بعض العباد احيانا من المخالفات - [00:05:44](#)

ويعني يبذلون جهدا كبيرا ويشقون على انفسهم بالطاعة والعبادة ولكن لا يصيبون لانهم آآ يدخلون في باب البدع اه يختون من

الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم صيغ احيانا تبقى هي معانيها غير واضحة يرونها انها افضل من الصيغ الاخرى الواردة في

السنة هذا خلل - [00:06:04](#)

الكبير ما ينبغي للمسلم ان يقدم عليه. فدايما الطاعة والعبادة تكون في نطاق الوارد. ما بحث شرع جعلك الخيار فيه لك ان تختار

منه ما تشاء. مثل تخيل في التشهد والتخير في - [00:06:25](#)

الفضل اذ ان مثل تخيل في الفاظ الدعاة في لك ان تأخذ نعمة هذا امر جائز ومشروع لك ان تأتي بشيء اخر وتدعي انه افضل من غيره

دون ان يفضل الشرع فهذا لا يقرب الله بل ها يبعد منه - [00:06:41](#)

تفضيل حكم شرعي ولا يكون الا بدليل نقول اه لما يفضل به مثلا عبادة عن عبادته ما دام ان التفضيل يعني حكم شرعي لا لا هو العمل

بيه على انه لا يفضل به وانما العمل بالاحاديث الضعيفة جاء يزعل - [00:06:59](#)

ما استقر عليه جمهور الفقهاء والمحدثين ان العمل بالحديث الضعيف جائز بشرطين شرط الا يشتد الضعف لا يكون الضعف شديدا.

بمعنى ان الحديد فيه متهم ولا فيه منوى. فحوش خطه حتى انه ليقبل - [00:07:27](#)

والشرط الثاني الا ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم لا يقال هذا من قول النبي لك ان تعمل به على انه يعني طاعة لورود نسبته عن

نبيه صلى الله عليه وسلم على وجه من الوجوه - [00:07:46](#)

لكن دون ان تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرط الا يكون الضعف شديدا هذا لا يضر بهذه الصورة شيخ مثلا ان عبادة

جاء فيها مثلا ذكر معين جاء فيه حديث ضعيف في تفضيله. مش في اصله - [00:08:04](#)

في حديث آآ ذكر اخر يعني لم يأتوا لا هو ما ما قالوش يعني الحي الضعيف يفضل الاعمال. الحي الضعيف يجوز العمل به انك هذا

ذكر وارد فيه حديث - [00:08:21](#)

طيب هل تعمل بها ولا تعمل به لكن ما يقولوش انك تثبت فيه حكم شرعي الحديث الضعيفة لا تترد بها الاحكام الشرعية يعمل بها في

فضائل الاعمال هذا القيد يعمل بها فضائل الاعمال لا في الحلال والحرام ولا في الاحكام - [00:08:31](#)

يعني لما تقول هذا افضل من غيره معناه انك تذكر حكم شرعي. الحكم الشرعي ليس محله الحي الضعيف فالحديث ضعيف محله ان

تعمل بهذه اه الطاعة والعمل بها في حد ذاته لا يضرنا ليس في خروج عن قواعد الشرع - [00:08:49](#)

فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها كما فبين لنا سنتنا وعلما صلاتنا فقال

اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم اذا صليتم فاقيموا صفوفكم - [00:09:10](#)

هذا طلب مجمع عليه جميع العلماء يقولون ان الامام مطلوب منا هذا ان يطلب من الناس ان يقيموا صفوفهم ومطلوب منه ان يقول

ذلك في كل صلاة ليس مرة واحدة - [00:09:33](#)

يبين لك اهميته وقيل ليس هناك شيء مطلوب ان يكرر بهذه السورة مثل هذا الامر يعني يكرر في كل صلاة تدل على عظيم اهمية

الناس لا ينبغي ان يزهوا فيه ولا ان - [00:09:53](#)

يتملص منه والان يتكبر عليه ولا اه لابد ان يعني يخضع لهذا وان هذا امر مطلوب تكراره في كل صلاة واقامة الصفوف واتضمن كل

الاشياء المطلوبة في هذه المسألة اللي هي - [00:10:08](#)

يعني يعتدل الناس في قيامهم وان يسووا صفوفهم ميكونش واحد ميل ولا كون معتدل منتصب كأنه يعني مقبل على يعني يعني عمل عظيم وانه مهتم بالمسألة لان الذي لا يعتدل ويبقى يلتوي او يعمل كذا - [00:10:26](#)

يدل على ان على تهونه فلذلك مطلوب منه ان يعتدل اول نشرة حتى عندما يريد ان يقابل صديق ولا مسؤول ولا كذا يحسن من هيئته ويعتني بمشيبته ويعتني حركاته وبكلامه فما ذلك اذا كان هو مقبل على الله سبحانه وتعالى - [00:10:51](#)

في عبادة من اعظم العبادات الاعتدال وتسوية الصفوف والتراص فيها ويعني من كل الاشياء لي تقدير الصفوف الاول في الاول يعني يملوا الفراغات فهذه الاشياء كلها تدخل تحت ايه اقامة الاقامة. اه فالاقامة ليس مراد بها اه شيه واحد وان يعني يسد الفراغات والا - [00:11:13](#)

بل تشمل اي اشياء كلها تسوية والاعتدال والتراص الاول في الاول وهكذا. شيخنا ما عمت به البلولة من فتح الهواتف النقالة في الصلاة. بعض الائمة يلتزم ايضا التذكير بقفل الهاتف - [00:11:44](#)

لا هذا هذا ما يضر يعني انك تنبه الناس الى ان لا ينشغلوا بشيه اخر يعني هو داخل تسوية الصفوف وعلى اقامتها وينبهم الى مخالفات ربما تقع منهم تعليم زي واحد متلن تقول له رد بالك اه تبدأ في الصلاة وانت اه عندك شيه من النجاسة ولا عندك شيه من المخالفات - [00:12:00](#)

اخرى لا يضر هذا ليس هو من هذا الذكر الوارد يعني النبي صلى الله عليه وسلم من السنة او ليخالفن الله بين وجوهكم. فهذا الدعاء في كل وقت او للحاجة. قال النبي صلى الله عليه وسلم هل - [00:12:27](#)

في كل اه اقامة الصلاة قال النبي لما رأى الحجاج في الصف في كل حتى لا وهذا يعني انه من من التشريع المهم المفيد لان اختلاف الظهر قد يؤدي الى اختلاف الباطن. يأمر الناس بان - [00:12:45](#)

كانهم مطلوب منهم وان يكون باطنهم حسنا ويجمعون على الخير وعلى التوافق وعلى المودة وعلى المحبة وعلى التعاون والتآزر ليس هذا فقط بل مطلوب منهم حتى في صورهم الظاهرة وفي سلوكهم الخارجي - [00:13:05](#)

ينبغي عليهم ان يكونوا اه متناسقين متجانسين متساويين لان اختلاف الظهر قد يؤدي الى اختلاف الباطن وهذا مشاهد يعني الناس عندما يعني آآ يتساهلون في بعض الاشياء الظاهرة هي تؤثر عليهم وتؤثر على نفوسهم وتؤثر على قلوبهم - [00:13:28](#)

وتشتد القطيعة لانيك انت اذا اه سويت احدا في شيه يحبك ويظن ان انه معك وانك معه وانه يميل الى ما تميل اليه وتزداد المودة ولكن عندما يخالفك انسان فقد هذه المخالفة آآ يسيء كل واحد الظن بالآخر يقول هذا ما خالفني الا - [00:13:53](#)

انه لا يحبني فتختلف القلوب هذا اشادة عام وتوجيه الناس ينبغي ان يحرصوا عليه في كل وقت وعلى الاخص وهم يقيمون على صلاتهم بحيث تكون قلوبهم يعني آآ متحابه لا كما يحث الانسان يبقى الانسان يصلي الى جنب اخيه المسلم ويبقى هو علي معه

ضعينة وكرامية - [00:14:23](#)

وحتى عندما يريد ان يجلبه الى الصف او يسد خلة خله يعني يملأ فراغ ولا يعتدل والا ينصحه ينفر منه كما تنفر الدابة فتجد القلوب متناثرة بسبب اه عدم التوافق اه الظاهر - [00:14:47](#)

وهل الامام هل الامام يقول هذه العبارة في كل صلاة ويتخير احيانا؟ لا يقولها في كل صلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها في كل صلاة ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها دائما لا يهملها - [00:15:07](#)

فقال اذا صليتم فاقبموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكمل ايضا هذا لام الامر الفعل هو مجزوم ولكن هنا تحرك بسبب التقاء الساكنين وآآ احد الساكنين هو الجزم باللام - [00:15:21](#)

والسكن اه الاخر هو التضعيف التوظيف الفعل وعندما يلتقي الساكنان ينبغي تحريك اه بحيث اه يقدر على النطق لانه لا يمكن الانسان ان ينطق بساكنين الساكنة يلتقي يكسر ما سبق - [00:15:47](#)

والتحريك هنا يعني الراجح فيه هو التحريك بالفتح لانها اخف وتخاف من الضمة ومن غيرها. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل لهم عقل يبي علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - [00:16:08](#)

ثم ليؤمكم ها احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجيبكم الله ثم لامكم احدكم يعني هذا يشاد الى صلاة الجماعة وصلاة الجماعة فيها خلاف ايضا بين اهل العلم - [00:16:40](#)

اليمن فرائض او هي من السنن علماء الحنابلة ويقولون انها واجب فرض ولكن لا تبذل الصلاة ليست شرط لصحة الصلاة يعني من يتركها فهو اثم من يتركها لغير عذر فهو اثم - [00:17:07](#)

هناك من يقول يعني هناك فرق بين من ان نقول طرد شرط لصحة الصلاة بمعنى اذا تركتها الصلاة باطلة وبين من يقول هي فرض ولكن ليست شرط لصحة الصلاة الصلاة صحيحة - [00:17:30](#)

ولكن تاركها يكون اثما والحنابلة يقولون هي فرض وواجب ولكن ليست شرطا لصحة الصلاة فمن صلى منفردا وهو يعني غير معذور فصلاته صحيحة ولكنه اثم اه الظاهرية وابن حزم يقول يا فرض - [00:17:44](#)

وشرط لصحة الصلاة بمعنى انك اذا انت لم آآ تصلي في الجماعة وليس عندك عذر فصلاتك باطلة علماء الشرعية يقولون هي ورد كفاية اذا قام بها من تقوم بهم الجماعة - [00:18:10](#)

فلا حرج عليك لو لم تصلي في الجماعة ولكن اذا كان ليس هناك من يقوم بهذه الفريضة المساجد خلت الناس كلهم ياكلون اثمين وهذا آآ في النهاية اولى ربما قول المالكية بالسنية علماء المالكية - [00:18:28](#)

والقول عند الحنفية الحافية بينهم خلاف سنة مثل المالكية ومنهم من يقول انها واجبة. وفرض كفاية وآآ علماء يقولون هي سنة ولكنها سنة مؤكدة هي شعار من آآ للاسلام وآآ - [00:18:51](#)

لابد ان تقام ولا يجوز ان تخلو منها قرية ولا جهة ولا مكان حتى هنا لو الناس اجمعوا على تركها فانهم يقاتلون وعادة لا يقاتل الناس الناس لا تقاتل على السنة كأنهم كأن قولهم يؤول الى انها فرض كفاية لابد منها - [00:19:11](#)

فاذا ترك الناس كلهم يقاتلون فيقول قولهم الى قول الشافعية والحنفي الحنفية فهي في الواقع هذا لعل هذا هو الراجح انه فرض كفاية وليست فرضا على الاعيان آآ الذين قالوا بفرضيته قالوا الحديث الواردة في التشديد فيها - [00:19:29](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هم ان يحرق على الناس الذين يتخلفون عن الجمعة وجماعات بيوتهم ولا يعني يقع هذا الوعيد الا على شيء يعني تركه يكون واجبا ولا يكون يعني يكون واجبا وتركه يكون حراما - [00:19:51](#)

احاديث اخرى انه النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذر بها حتى العم الذي تعذر وقال انه لا يقدر ولا يهتدي وكذا قال وتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب والذين لا يلحقون بالفردى يستدلون الاحاديث الاخرى بان صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبع وعشرين - [00:20:09](#)

اشتركوا في الصحة وآآ الفضل الافضلية هذه فرع عن ثبوت الاصل وهو ان الصلاة صحيحة والجماعة هي زادتها يعني اجرا فقط. واوضح الادلة في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

اما الناس اللي يتخلفوا ويصلوا في رحالهم لم يقل لهم ان صلاتكم باطلة ولم يعنفهم وهكذا لانه اقيمت الصلاة في المسجد ورجلين لم يصليا معه فقالا لست مع مسلمين قالوا بلى - [00:20:56](#)

لم تصلوا معنا؟ قال صلينا في رحالنا. قال اذا صليت في رحالكم واقيمت الصلاة فصلوا مع الجماعة فلما يذكر لهم من الصلاة في الرحال باطلة ولا انها حرام والا لا تجوز - [00:21:17](#)

وانما بين لهم ان اذا اقيمت الصلاة في المسجد فما ينبغيش لاحد اذا اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا الجماعة لا يجوز لاحد الحديث يدل على ان الانسان اذا كان في المسجد واقيمت الصلاة لابد ان يصلي مع الامام - [00:21:32](#)

لا يريد ان يفعل شيء اخر فهذا ومع الحديث فلم يتعرض الحديث ان الصلاة في الرحال كانت غير صحيحة ولا كانت حرام ولا لا يجوز لكم ان تفعلوا ذلك لم يقل لهم ذلك - [00:21:47](#)

وهذا يدل على انها ليست واجب وليست فرض عين وان الصلاة في البيوت هي صحيحة اذا وقعت توجيه اثر ابن مسعود وشيخنا لو انكم انه مصر الهدى لو صليتموا في بيوتكم - [00:22:00](#)

كما يصلي هذا المتخلف سنة نبيكم اي نعم اي نعم هو يعني هذا يدل على ان سنة ولكن قال لي اقول يعني قائل هذا جزء من الدالة التي تدل على طلب الصلاة ولكن الاحاديث الواردة في التهديد بحرق البيوت هل - [00:22:14](#)

لربما هم ليه يستندون اليه يعني؟ هم. فهو ايضا يحمل هذا الحديث الواردة في اه الوعيد على ما يتخلفون بحيث انهم لا يتبع بعضهم بعضا ويتخلفون بحيث يتركوا هذه الشعيرة اللي هي من شعار الاسلام - [00:22:34](#)

وانهم اذا فعلوا ذلك يجب ان يقاتلوا كما ذكر جمهور العلماء وان لا يجوز اماتة هذه السنة بعد ذلك من الفروض من فرائض بعد ذلك ومن قال بفرضيتها يعني هل يقول بعموم صلاتها في المسجد او يعني صلاتها جماعة وبخصوص صلاتها في المسجد يا رب - [00:22:52](#)

اول مشهور عند جمهور اهل العلم الحديث الوارد في صلاة الجماعة كلها محمولة على الجماعة في المسجد لا على جماعة اخرى من لا ليس له عذر ما في جماعة معروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم غير جماعة المسجد - [00:23:14](#)

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه يصلون في جماعة اخرى لغير عذر اذا كانوا مسافرين او كانوا في مكان بعيد او كذا عذر يقع هذا لكن ما كان في بيته وهو يسمع النداء وكذا فالصلاة حتى الحديث آآ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بسبع وعشرين وخمسة - [00:23:31](#)

خمسة وعشرين هو محمول عند الجمهور على الصلاة في المسجد لا على غيرها الى ما كان عنده عذر فاذا كانت صلاة الجماعة في المسجد في البيت فيها مزية على نعم نعم الى نوى صلاة الرجل في آآ جماعة افضل وكذا وصلاته - [00:23:51](#)

في بيته افضل من الصلاة في سوقه وصلاته في سوق افضل من صلاتي واحدة وكذا تفضيل وارد بان الجماعة اذا كانت هناك جماعة اقيمت فهي لا شك انها افضل من صلاة الفجر - [00:24:11](#)

الجماعة في حد ذاتها هي مطلوبة للصلاة تقوي الاعتناء بالعبادة تدل على ان هناك اعتناء بالعبادة يعني بعد ثم اليها وليست من الامور الذي يستهان بها لانك عندما تجمع الناس على امر يدل - [00:24:27](#)

على اهمية هذا الامر خلاف اذا كان الانسان يمكن ان يفعله اه وحده وفي خلوته ومع غيره وعدمها وكذا ودل عنا عناوينكن التهاون به لكن عندما لا تفعلوا الا ما تدعوا اليه الناس ويعتنوا به يخرج كل انسان من مكانه - [00:24:50](#)

وكذا هذا كله يدل على العناية والاهتمام بهذه الشعيرة. واذا كان آآ اجرها اكثر من الصلاة وحده بالنسبة للمسجد الجماعة الاولى يعني. نعم. الجماعة الاولى. الجماع. المسجد الجماعة الاولى في المسجد لان هذا هو اللي عليه المعول هذا عليه الكلام كله - [00:25:09](#)

لان لو كان هي كل جماعة بعدين معاش لها اي قيمة بعد ذلك. اي واحدة الاجر هذا يعظم عندما انت تحرص ان تحظر الجماعة الاولى التي يقيمها الامام الراتب لتقام في المسجد - [00:25:30](#)

فهذه هي المزية وهذه الفضيلة وهذا هو اللي قلنا يدل على الاعتناء والاهتمام وعلى العناية على ان هناك شعير الناس كلهم ينبغي ان يجتمعوا اليها. اما اذا اطلق الامر كل جمعة نصب عليك لا يحرصون كل احدا ما يكمل - [00:25:48](#)

شغله ويفضى يمشي يصلي فهذا يقلل من شأن هذه الشعيرة والاهتمام بها. يعني كل واحد يبدأ يصلي على فضله وعلى راحته وكذا لا الشرع اراد ان يكون لهذا لهذه العبادة شأن خاص واعتناء خاص واهتمام خاص في قلوب الناس. وتكون هي آآ شغلهم الشاغل - [00:26:08](#)

يعني حتى الانسان ينبغي ان كل حياته كل اه يعني اعماله اليومية كلها مرتبة على جدول الصلاة. مش يعني الصلاة هي اللي تأتي اخر شيء يفكر فيه خريطة خريطة اليوم اللي الانسان ينبغي ان - [00:26:28](#)

ما هو ده السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله والقلب معلق بالمساجد يعني كل الخريطة متاعها في اليوم كلها صلاة الظهر اين يكون؟ صلاة العصر اين يكون؟ هو منغمس في اعماله وفي حياته - [00:26:45](#)

قد ينشغل ويفوت الظهر ويفوت العصر ولا يصلي وكلا المسلم ينبغي ان يكون يعني قلبه معلق بهذه الصلاة في الجماعة فيبقى هو عامل ضمن برنامج الساعة كذا يكون المكان الفلاني اين يصلي؟ اين يصلي الظهر؟ اين يصلي العصر؟ اين يصلي المغرب -

بحيث تكون هي جماعة واحدة تجمع الناس. كلهم هذه هي التي تجعلهم يهتمون بهذه الشعيرة. اما لو كان آآ اي جماعة معناها انت كما يعني تنتهي من عملك يمكن تمر عليه مسجد وتصلي والثالث هكذا والرابع هكذا - [00:27:22](#)

وليس هناك تعظيم لهذه الشريعة بالقدر الذي طالبه الشارع فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب فكبروا هذا يعني يبدأ بتكبيرة الاحرام ويدل على ان - [00:27:38](#)

تكبير المأموم لابد ان يكون بعد تكبير الامام وهذا محل اتفاق لانهم قالوا لو كان الانسان عندما يكبر المأموم ويدخل في الصلاة معناه ينوي بهذا التكبير انه يقتدي بهذا الامام - [00:28:03](#)

وهذا الامام متى يصل اماما الا اذا كبر تكبيرة الاحرام فاذا كان باقي له حرف من تكبيرة الاحرام لم يقله لم يصل اماما بعد فكيف تقصد انت بمن لم يصل اماما بعد - [00:28:26](#)

وذلك هذا محل اتفاق انه لا تجوز مشاركة الامام في تكبيرة الاحرام لا ليكبر قبله ولا ان يشاركه فيها بل لابد بعده ان يكمل الامام التكبير فاذا كبر فكبروا. الشيخ قبل ذاك السائل يسأل هل مصلى المصليات التي في اماكن العمل هل تعتبر مسجدا تصلى فيه الجماعة مثل المسجد - [00:28:42](#)

الدار الا لا تكون مسجدا. لان هذه ليست مساجد دائمة وثابتة. هي مرة المسجد ومرة المكتب وفي العطل وفي كذا تلغى فهي ليست مساجد هي صلاة جماعة فقط وليست اه مساجد - [00:29:07](#)

فينبغي ان الناس تصلي في المسجد اذا امكن الا اذا كان يعني مكان مسجد مقر وينبغي هكذا كل جهات العمل الخصوص اللي فيها اعداد كبيرة ان يخصص فيها مبنى يسموه مسجد ليس بالضرورة - [00:29:27](#)

زي ما الناس يعني يعقدوا الامور انها لا يصير مسجد الا بصومعة صومعة طويلة ويبعني نوع من الاجراءات اللي مكلفة ويصعب احيانا توفرها غرفة من الغرف تسع المصلين تخصص ويكتب عليها انها مسجد وتبقى دائما مسجد - [00:29:45](#)

فهذه لو فعل شاكر تكون صلاة في المسجد. لك ان تبقى هي اشياء مؤقتة واحيانا يصلون هنا واحيانا يصلون هناك واحيانا تلغى وهكذا انه مجرد صلاة جماعة وليس صلاة ايه - [00:30:05](#)

لهذا المسجد يعني المسجد لا بد ان يكون عاما للناس كلهم مفتوح. هم. كل ما يريد ان يصلي لا يحجر فيها احد ويبقى بصفة دائمة لا يكون المسجد في شهر وفي عطلة ما يكونش وكذا. مم. ومرة يكون مسجد ومرة يكون مكتب ومرة - [00:30:25](#)

اللي يشترط فيه التأديب يعني اي هكذا والاصل فيه يعني الاصل في ان يكون تأبيد يعني ما يكونش مؤقت اسبوع ولا شهر ثم يحول الى مكان اخر الناس ربما ينفيهما بكلام من العلماء - [00:30:43](#)

المسجد هاجروه اهلها ليجوز استعمالها في شي اخر ولا كذا يجوزنا هذا والمالكية يقول لا تبقى عليه الصفة المسجدية ولا يجوز تحويلها لاي نشاط اخر لكن لو الغرض انه اساسا مكان في الغالب يكون في العمل - [00:30:58](#)

لم يوضع على اساس انه مسجد ثابت ويوضع على انه مكتب آآ يصلى فيه ثم بعد ذلك قد يحتاج اليه في شيء اخر و اذا كان الناس انشغلوا والا اجازات والا كذا قد يكون يقفل مكانه - [00:31:16](#)

فول وخلص فهو الشارط في المسجد هو ان يسمح فيه للعموم وان يكون بصفة دائمة هذا هو وهيبقى هو مسلا ما عدش يبقى واحد هنا مسجد آآ وبعد آآ شهر يمكن يستعملوه في شيء اخر - [00:31:36](#)

ما فيش ترطيبات نعم الاذان يؤذن لكل ليس فقط في المساجد حتى في اماكن العمل ان يطلب سنة يعني كل جماعة تنتظر غيرها حتى لو كان الناس في رحلة ولا في مكان اخر ولا في بيوت مجتمعة ويريد ان - [00:31:53](#)

اجتمعوا على الصلاة يسلم من اه يؤذن وينادوا الصلاة لان هذه الحكمة من الاذان هو ليجمع الناس الناس يتوقعوا ان في ناس يعني ينضم اليهم ويأتون فيسلوا بالاذان تخفيض مصلى مصلى فيها - [00:32:15](#)

الجمعة وغير الجمعة هي بغير الكنيسة في مستشفى كبيرة هادي مصيبة لا يجوز المسجد يعبد فيه الصليب كيف يعني؟ هذا ليس

مسجد هذا. المصليات هذه التي في المساجد المصليات التي في اماكن العمل هل يجمع فيها بين الصلاتين اذا حدث - [00:32:36](#) في المطر او شيه اذا اعطيناه صفة المسجد وقلنا انه آآ صار مسجدا بصفة دائمة وانه عام الناس كلهم فيعطى صفة المسجد وكل ما يجوز للمساجد من الرخص كلها يجوز فيه واذا كان هو - [00:33:01](#)

اعتبرنا مثل البيت او مثل كذا ولا ينبغي قال فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. يجيبكم الله. فاذا كبر فكبر يعني العطف هنا بالفاء - [00:33:19](#)

والفاء تقتضي آآ الترتيب والتعقيب يعني مباشرة ما فيهاش مهلة وهذا يبين لنا ان ينبغي ان التكبير لا يكون الا بعد انتهاء الامام من التكبير ولا يشاركه فيه ورد التحذير من هذا وان - [00:33:38](#)

من رفع رأسه قال رأس الامام آآ اوشك الله ان يحول رأسه رأس حمار وآآ ايضا لما كان العطف بالفاء وهي تقتضي التعقيم فلا ينبغي للانسان ان يتأخر عن الامام - [00:34:03](#)

بعض الناس اذا هذا نوع من الاجتهاد الخاطى يرى نفسه انه ينشغل في السجود بالدعاء وينسجم وكذا فيبقى الامام آآ يقوم ويمكن يوصل يقرأ حتى نصف الفاتحة ولا يزال ساجدا - [00:34:25](#)

هذا ليس فيه اجر هذا مخالفة لان الاجر ليس هو بمتاواه بما تاه النفس وانما الاجر في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كبر فكبروا. لا تتأخر - [00:34:40](#)

ولا تجتهد من نفسك فمتابعة الامام دون تأخير هذا من السنن ليرجع الانسان. لا يجوز التأخر عنه علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - [00:34:53](#)

واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجيبكم الله قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين امين نادي بمعنى اسم فعل بمعنى استجب لنا يا الله وارد فيها امين وامين يعني بالمد وبالقصر - [00:35:25](#)

ما الناس ما يرجحوا المد ومنهم ما يرجح القصر. الشيخ النووي يرجح المد يقول افصح والشيخ ابن عربي يقول القصر يعني افصح واقصر وعليهما الخلق الاكثر الناس يقولون امين بدون مد. هكذا يقول ابن عربي والشيخ النووي يقول له افصح ان تمدها -

[00:35:51](#)

ويجوز الجهر بها والاصرار بها ورد الجهر بها. آآ خرج البخاري حديث ابن الزبير معلقا تعليقا قال اذا كان اذا قال ابن الزبير والضالين قال الناس امين حتى ان للمسجد للجة - [00:36:14](#)

يعني الصوت المسجد كله يعني اه صوت عالي يسمع في المسجد كله والد الاسرار بها عن الصحابة كان اه عمر وعلي كانوا يسرون بها يذكر بعض المحدثين ان اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسرون بها - [00:36:34](#)

فالاصرار وارد والجهر وارد ولكن ينبغي ان نفهم الجهر بالصورة الصحيحة بعض الناس اه سمع حديث ابن الزبير علقة البخاري حتى الى المسجد للجة ينط بها نطا حتى ان من اه الى جانبه يعني اه ينخلع صدره - [00:37:00](#)

هذا لا يليق وليس هذا من السنة ان يشعر بالانسان كما يشعر بالقراءة جهر المعتاد يعني لان يصيح بها ويصرخ يظن انه يتبع السنة هذا ليس بدلا من التنطع وعدم فهم السنة - [00:37:26](#)

كما يفعلون في التراص واه مساواة الاقدام انهم اه يفحجون ارجلهم ويوسعونها بحيث يؤذون الاخرين ويرون هذا وايضا من تطبيق السنة وآآ هكذا الحديث الوارد عن انس كانوا يرزقون يرزق احدنا قدمه بقدم صاحبه - [00:37:43](#)

طبقوا تطبيق خاطى غير صحيح اذوا الناس واذوا انفسهم وخالفوا السنة. لا تجد اثر ولا صحيح ولا ضعيف لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه انهم كانوا يفحجون ارجلهم ويوسعونها. ما في هذا غير موجود - [00:38:07](#)

هذا سوء الفهم لتطبيق السنة وللأسف اه سرع بانها حتى الناس العامة والناس كلها اصبحت يعني عندما يطلبون بالترات يطالبون بالترات واقام الصفوف كل واحد منهم يبعد الاخر ويفحش قدميه والسحم - [00:38:27](#)

فيبقى يشمل الفراغات بينهم فلا تستوي الاجسام ولا تتراصق الاكتاف ولا الاجساد فيتركون فرضا للشيطان ويظنون ان هم يطبقون

السنة هذا ذاك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:38:46](#)

ليس فقط انك تسمع الحديث وتسمع الاثر الوارد ولكن اه بقدر يعني ما في معرفة الاثر والسنة من الفائدة والاهمية بقدر ما ان تكون فقيها عالما بها وتنزلها منزلتها. يعني اذا لم تنزله ما زلت عملت بتقيضها وضربت بها - [00:39:06](#)

قرب الحائض شيخ امين معناها اللهم استجب البعض الان يجمع يقول اللهم امين. هل هذا من الفصيح يعني؟ نعم امين في حد ذاتها معناها اللهم استجب. اي. والبعض يقول الان اذا سمع دعاء يقول اللهم امين. فهذا من الفصيح. لا لا هذا غير - [00:39:30](#)

ايضا من الزيادات ولا محل لها الوارد. اذا قال الامام الغير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فقط لا غير. ما قال شيه اخر زي مثل اه بعض الناس لما يقول اه سمع الله لمن حمده يقول اللهم لك الحمد والشكر. ويرى انه ايضا لزيادة خيره - [00:39:49](#)

بدعة وزيادة ذكر في الصلاة غير وارد. والاشياء غير واردة في الصلاة اما انسان يتخلص منها او الورد ويعتقد ان الاجر والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والافتداء بسنته وبقوله لم يلتزم يحصل - [00:40:09](#)

استحضر هذه النية ويعني يلتزم بها ويحرص عليها يعتقد انه ما يحرص عليها الا ليعظم اجره فان اجره اه يأتيه وافرا كاملا. لكن اذا حاول ان يأتي بشيه اخر ويجتهد فيه اجتهاد من - [00:40:28](#)

عنده ويزيد به على السنة في العبادات وفي كذا فهو يأتي بالمخالفة ولا يأتي بالموافقة هذا الحديث فيه واذا قال غير مغضوب عليهم ايه ولا الضالين؟ فقولوا امين يجيبكم الله. فقولوا امين - [00:40:50](#)

الله اه تكلموا ايضا العلماء في امين اه هل يقولها الامام او لا يقولها الامام لان الحديث هذا يقول اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين لان الحديث بين آآ عمل كل واحد من الجانبين الامام يقول ولا الضالين - [00:41:08](#)

وآآ المأموم يقول امين من قال لذا قرأ الامام في الصلاة الجهرية لا يقول امين وانما المأموم هو الذي يقول امين ومنهم من قال آآ المأموم الامام ايضا المطالب بان يقول امين - [00:41:35](#)

ويقولها معه المأموم في وقت واحد وهذا هو الصحيح وهذا هو الراجح لانه ورد اذا قال الامام امين فقولوا امين فوردا ان الامام يقول امين في حديث اخر فالعمل بالاحاديث مجموع الاحاديث آآ اولى من آآ حمل بعضه على مخالفة الاحاديث الاخرى بحيث يعمل ببعضها - [00:41:57](#)

البعض الاخر وذاك المشهور عند المالكية في الموطأ انه حتى الامام يقول خلاف ما وارد في رواية ابن القاسم المدونة اخذا بهذا الحديث ان الذي يقول هو المأموم اذا قال الامام ولا الضليل الامام لا يقول الا ولا الضالين فقط. فانتم قولوا امين - [00:42:28](#)

لكن آآ مالك في المؤتمر الحديث الاخر وقال الامام امين فقولوا امين وايد هذا يدل وعليه آآ المدنيون من اصحاب ما لك بن نافع وابو مصعب اه غيرهما المدنيون كلهم يقولون بان الامام يقول امين يجهر بها في الجهرية - [00:42:52](#)

ويقولها ايضا للمأموم والحقيقة تدل على انهم يقولونها في وقت واحد يعني. امين. ليس فيها الافتداء اذا قال بعض الاحيان تدل على هذا آآ انهم يقون في وقت واحد وبعضهم اه يرتبها يقول لان بعض الوفايات قال اذا قال الامام امين فقولوا امين. مم. لكن على كل حال الامر واسع - [00:43:19](#)

وفي ان يقولها مع الامام او بعد فراغه لكن السنة ان يقولها الجميع. يقولها الامام ويقولها الفذ ويقولها المأموم فقولوا امين يجيبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم - [00:43:48](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فديك اذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا يعني انتم تأتون بعده قد فمن هذا القول انكم تفعلون هذا بعد ما يفعل الامام - [00:44:11](#)

فربما يقول قائل اذا المأموم فاته شيه فاته خير لانه دائما يكون متأخرا فاذا كان الامام يعني ركع لمدة محددة وانت تقول اركع بعده رفع وانت يكون رفع بعده فكأنك انت لم تحصل على ما تحصل عليه امام من وقت الركوع ومن وقت الرفع من الركوع - [00:44:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وضح المسألة قال تلك مثلك يعني ما فاتك بتأخرك في الركوع والروح منه جبرته بانك بقيت بعده ايضا لما رفعت من الركوع تبقى فترة لحد ما هو يسجد لما انت - [00:45:04](#)

عن الركوع انت بتوقف الركوع بعده بعد ما هو يرفع من الركوع هذا معنى فتلك بتلك يعني ما فاتك من الوقت في اثناء الركوع وفي اثناء الرفع من الركوع لانك تأتي هذا الفعل بعده ما فاتك فانه ينجبر بانك تتأخر بعده ولا تقوم معه - [00:45:24](#)

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نعم. اللهم رد لك الحمد يعني سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم - [00:45:48](#)

ربنا لك الحمد ووارد اللهم ربنا ولك الحمد بالواو بدون الواو. كل هو ثابت في الصحيح وآآ المعنى على عدم ذكر الواو واضح. الامام يقول سمع الله لمن حمده المأموم - [00:46:08](#)

يقول اللهم ربنا لك الحمد على سماعك يعني حمدنا اللهم ربنا لك الحمد يعني على سماعك حمدا. لان سمع الله ولم الاشياء اللي فيها بشرى للمسلم انه اعطي الجزاء على التو الحين يجاد ما حمد الله قال سمعت حمدك - [00:46:31](#)

والاخبار بان الله سمع الحمد هذا امر يعني عظيم وانه يعني بشرى للمسلم لان سمع بمعنى اجاب هنا القرآن ورد فيه سمع الله عز وجل يسمع كلام الناس ويسمع اصواتهم - [00:46:57](#)

ولكن كل سماع في سياقه هنا سمع السمع محمود وان فيه استجابة وان فيه يعني جزاء لمن فعل هذا العمل بخلاف اه لقد سمع الله وقال الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ذاك السماع غضب - [00:47:17](#)

واعيد وتحذير كله سمع لكن سماعه دون سماعه. فهنا سماع فيه يعني جائزة فيه استجابة ان الله سمع فالمأمومة يثني على هذا على ان الله عز وجل يقول اللهم لك الحمد هي على - [00:47:37](#)

استجابتك لحمدنا وعلى رواية اللهم ربنا ولك الحمد آآ يبقى الكلام ولك الحمد هذا استئناف تبقى الجملة اه سمع الله لمن حمده اللهم يا ربنا لك الحمد. اللهم يا ربنا - [00:47:57](#)

هذا لايق في الكلام اللهم يا ربنا قد استجبت لنا واعطيتنا ولك يا الله الحمد على ما هديتنا ووفقنا لذلك. لما نجيبوا حرف العطف يكون هذا الكلام. ولك الحمد جملة مستأنفة - [00:48:23](#)

ليس مرتبما ما قبله ليست هي يعني تابعة لها فاللول انت تثني على الله اللهم يا رب لك الحمد على ما سمعت انا ثم تقول ولك الحمد على ما هديتنا لان نفعل هذا الفعل الذي استجبتك انت له. هذا الفرق بين اه الواو - [00:48:41](#)

وعدمها فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:49:03](#)

وسلم فتلك بتلك وهذا المعنى يعني ما فاتك عندما رفع قبلك وسجد قبلك ما فاتك من هذه البرهة القليلة انت تجبرها بانك تفعل النقلة الاخرى بعده ايضا. فتلك بتلك اي نعم وهكذا هم يقول لولا ذكرها لان هي افضل لانه فيها زيادة نعم - [00:49:24](#)

واذا كان عند القعدة فيمكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله - [00:49:55](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ان في اول القاعدة بمعنى كانه ليس هناك بعض من استدل بها على انها ليس هناك شئ شئ ها - [00:50:14](#)

قبل التشهد لا تقول بسم الله ولا تقول لغيري. لكن قالوا هذا استدلال فيه ضعف لانه قال من اول ما تقول معناه لم يقل اول ما تقول يعني لكن هذا هو المتبادر انه كأنه ينبغي عليك ان تبادر - [00:50:28](#)

الى التشهد ولا تشتغل اه تشتغل باي شئ اخر غيره هنا بعض الاسئلة يا شيخ بقيت ثلاث دقائق بقي ثلاث دقائق هنا بعض الاسئلة يقول السائل درجة على السنة الناس لفظ سيدي للصحابة يقولون - [00:50:48](#)

سيدنا عمر وابو بكر وهكذا فما الحكم لا حرج تكريم يعني بس لكن لا ينبغي ناسا يبالغوا بحيث آآ يحصل منهم انكار على من لم ولذلك هذا هو الخلل الامر الامور الشرعية يجب ان يوضع كل شئ في موضعه - [00:51:03](#)

ما هو يعني لا حرج فيه ينبغي ان يقول لا حرج فيه من باب التوقير والاحترام لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لا حرج ان

توقرهم وان محل التوقيع وللتعظيم وللتكريم - [00:51:25](#)

لكن آآ ينبغي ان يتحول هذا الى امر واجب وان من آآ يتركه يعنف ويقال له انت تنسيهم آآ الى لانه هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون والسلف الصالح - [00:51:39](#)

ما كانوا يحرصون على هذا كل منهم يقول عمر وابو بكر وعثمان الائمة كلهم كانوا يقولون هكذا واحنا الان اصبحنا نتعلق باللقاب لما نذكر شخص يعني نعطيه الاوصاف يعني حتى احيانا - [00:51:55](#)

المبالغات ما يضيع الفائدة كلها وهم كانوا يقولون يستطيع ان يقول هو مالك هكذا مجرد ما يقول ابو بكر وكذا ولكن عندما يريد ان يذكر شيخ من شيوخه كذا يعني آآ يذكر اوصاف الاولين والاخرة فيه. فهذه مبالغات ينبغي للناس ان - [00:52:19](#)

يتخلص منها يكون الانسان قيمته فيما يحسنه وما هو يعرفه وما هو اه ومقامه وميزته عند الله سبحانه وتعالى التوقير والتكريم لا بأس مطلوب. لكن المبالغة فيه غير مطلوبة. المبالغة احيانا تبقى كما - [00:52:39](#)

هنا تتحول الى امر واجب وهذا هو الخلل تقع في الائم في المعصية فليس واجب ان تقول سيدنا اه لك ان تقول ذلك ولك ان تتركه جزاك الله خيرا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا - [00:52:55](#)

المضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسبيل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - [00:53:15](#)